بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

القول الطيب والعمل الصالح 19 لمحمد الظاهري

والمعجم الرائج للعالم المحقق المحدث المسند الولي محمد بن صالح
السماوي نفعه الله برحمته الابرار ونسلته جنات تجري تحتها الانهار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين يقول الفقير
الى الملك المتعال محمد بن صالح بن هادي السماوي وفقه الله للسداد وجنبه مضلة
التعصب والعناد لما عثرت على السؤال الذي من بيت الله الحرام معملا للترحم الغزير
ومظهرا للدين والاسلام والفضائل ما يقول فقهاء الدين وعلماء العدالين وجهابذة المو
حدين في اثبات الصفات واخبارها التي نطق بها الكتاب العظيم وافصحت
عنها سنة الهادي المبارك مستفهم هل اقرارها وامرارها واجراؤها على الظ
الظاهر بلا تكييف ولا تمثيل ولا تاويل ولا تعطيل عقيدة الموحدين وتصديق بالكتاب
المبين واتباع للسلف الصالحين او هذا مذهب المجسمين وما حكم من اوّل
ايات الصفات ونفى ما وصف الله به نفسه ووصفه به نبيه صلعم وتاويد
بالنصوص واتفق عليه الخصوص من ان الله سبحانه وتعالى في سمائه مستو على عرشه
بائن من خلقه وعلمه في كل مكان والدليل على ايات الاستوى وايات الصعود
والرفع ونحوه كثير الامتة من فجر اليمامة من السنة حديث الجارية والنزول و
عمران بن الحصين وقوله صلعم الا انا سنوني وانا امين من في السما وغيره كثير من
الايات المتكاثرة والاحاديث المتواترة واول الايات وجعل الاستوى
استيلا واول النزول الرحمة وهكذا جعل النا ويل علة مصطردة في سائر الصفات
وعاش في ظلام الجهل والشبهات واذا قابل ابن الدهياب بين ما لا يقبل التاويل من
اسلم يكن له مكان مخصوص وانه في كل مكان كما خوطب فرعون فهل
هذا جواب الجهميين والمؤسسين واضلاء المتكلمين ام اختيار على
السنيين افيدوا الجواب رجاء الثواب فان هذا الغمام طال فيه النزاع
وحارت الافهام وزلت الاقدام وكثر فيه الصواب يرجى الجواب
فاينوا النا المبتدع بالدليل وبينوا طريق الحق بالتفصيل فان الخصم
عمي ضاعف الله لكم الاجور ووفاكم الشرور وصلى الله على محمد خير الامين وآله
الطاهرين انتهى السؤال عرضت على الجواب عما اراد الحق والصواب
معفا للسائل بالتفصيل والتطويل مستمدا للحق بالتدليل وان
علمت ان الغالب على اهل زماننا الركون عند ما لا يوافق التاويل
لمذهب الاسلاف فالحق حقيق بان يقال وان لم يسلم صاحبه من

محل الرمز ظ

نصوص

لقام بنا الدين الحنيف وطبقت
وكنهما لواعين الدين رعبة
فلا عالم يهدي الخير جهده
فيا علما الدين هل حل عنكم
وانتم اولى المعضلات باسرها
وهل كان هذا واصحابه على
ابينوا عاتقلونه من علوم لكم
ولا تكتموا ما وجب نشره
فان عقاب الله لا شك واقع
فبين يديه موقف وصحيفة
واني خصيم لليهود عن يد
وعند رسول الله اجر جدودنا
فلم لا تكونوا حجة في جنابكم
وتستنفضوا من كان للدين ناهضا
تقوموا بحد الشان ان كان فيكم
ومن كان منكم للوبا سه صابحا
والا تجعلوا للجاهلين ذريعة
وكان علينا ان نقوم جميعكم
فان حاط امر الدين واهتضما
فنفديه قام بين آس وآسو اكتفى الطبي
واشيله نبيه اصحوا في ارومة
وعصبة يطلاب العلوم جوامع
مدارس علم شهدوا انا ٥٥٥
ولا برعة في ريبة و ذخاير
والمخ في ذا نيل نوح بنعمة
ونا له انام بغتة التي ٥
وصلوا كما قد شرقت
وعترته القاطنين في الثرى ثوى

ا وارمرنا في نجدها و التهايم
وصار و الى بغي و هذر محارم
وارعاقل الى خير قاصر
تقاعدكم عن سبق اهل الكلائم
فويبا و انتم في لذيذ المطاعم
خصصتم به في التتبع بهيم الغوالم
فما جعل الرحمن عندا لكاتم
وما تنقل الحق ظاعن خير خاتم
وما لكم عن امره جلعا ناهم
يحاسب فيها كل حبر و عالم
لدى من اقتنا شرعه خير حاكم
غمائم من في شرعه غير قاتم
لتظهر ما انكرتم من ماء حاتم
وليس على اسعى الحميد بنائم
فيتام الهدى قاسو العرى الشمائم
طلبته له اذ ذاك عن العيبة سالم
لقولكم هذا الذي غير لائم
ولا تجعلوا في الدين بعد اقتامكم
وساء ما قد كان في يوم الدعائم
ولم يبق في الدنيا سوى الظما
تقصر عنها كل ذي همة سامي
الديار التي قد اخلقت عافيا ريم
علا الحق فاقا لاجمه البراهيم
تزول فريبا مثل احلام نائم
حيانا بها من هو لنا خير راحم
افاض علينا في الذرى والمكارم
على احمد المختار من اشرف العالم
اذا الطير غنت في الغصون النواعم

تم القصيد والحمد لله اولا
يحط ما قد اهم الواثق الحمد محمد بن صالح السماوي
والمنصوص

والقناعيل الظنيه لتلك الامور القطعيه التي معرفتها عمدة الفقها في
فروع الدين كلها ظنيه ولهذا شعبت فيه المذاهب والعهون وتكثرة
فيه الاراء وبدر والظنون وقد قدمنا الدليل العقلي الى كفاية الظن فيها كما انه
ليس في الشرع والواقع سواه وكل مجتهد فيها مصيب اخذ من الاجر و
الثواب بنصب وما لم يكن عند الفقيه في فروع الدين سوا الظن لا
اليقين نظرا الى استعمال الشارع للعلم في الدين بدله مفائد الظن والجهل
كما هو معناه لغة او يستعمل استعمال اهل العرف في اطلاقه على ما دون
والف كان مستنده الظن والتخييل فوجدنا نصوص الكتاب مثل وان
وما لهم به من علم الا اتباع الظن وان يتبعون الا الظن وان الظن لا
يغني من الحق شيا وما لهم به من علم انهم الا يظنون وان نظن الا ظنا
وما هم بمستيقنين قاضيه بانه لا يريد به سوى مقابل الظن وليس الا اليقين
فانا نظرنا بعد الى الشارع فوجدناه قد مدح العلم واثنى عليه اهله
في الكتاب العزيز بوقوع اسم الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وفي السنة من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين والعلما ورثة الانبيا وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
على سايرالكواكب وفضل العالم على العابد كفضلي على احادكم وغير ذلك
مما لا يكثر ذكره فلما لم يكن في الدين والشريعة يقين في صحيح قسمي العلم
والعلما ملات لم يبق العلم الديني اليقيني الا في قسم الاعتقادات
وهو لفاهت ايا الدليل العقلي والشرعي معا نظرنا بعد الى ظواهر تلك الالفاظ
ومعاني الاحاديث الصحيحه المتعلقه بالذات والصفات والجنه والنار
والمخبره عن حشر الاموات والحساب اعلما الجنات والسيات
فوجدنا ظواهرها تشابه وتتعارض وتناقض وصحه لنا ان العقل
ان الحكيم العليم لا يجوز عليه ذلك وسمعنا في كتابه العزيز الذي قال في وصفه
ما فرطنا في الكتاب من شي علما طريق الوصول الى حقيقة ما هنالك
بقوله ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات وقال في المتشابه
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ثم نبه على الطريق والسبب الموصل
الى العلم بقوله بعد وما يذكر الا اولوا الالباب فنبه وافاد ان اللب الذي

هو

(الموصل)

هو الصراط المستقيم الى معرفة ذات وبدر الكتاب الحكيم الذي قال في وصفه
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بل
كثر منه التنبيه في عدة من الايات بقوله فيها ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون ان في ذلك لايات لقوم يعقلون فافهمنا في ذلك ان تلك الايات
ليست بايات لاهل الجهل والغير بل لاهل العقل والتفكر ولم يصح لنا
ما ان غير بعض من لا لب له ولا نظر فمن ان الراسخين في العلم مبتدي
خبره بقولهم امنا به اذ حقيقة الايمان هو التصديق والتصديق
الحق انه بحقيقة قولهم ظاهره التعارض والتناقض من وجوه
معرفة بحقيقة معناه الذي يصيره غير متعارض وامتنا فض تلفض بالايمان لابطابقه الجنان فليس بايمان ولا تصديق
حقيقه ولو كان التلفظ بالايمان ايمانا لما قض قولهم لو كنا منا فواهم ولم تومن قلوبهم فصح انه لا ايمان بالمتشابه
الا بعد العلم واليقين انه حق غير متعارض ولا متناقض عند
التحقيق وان تشابه في الظاهر مع ان الله تعالى لو انزل المتشابه و
استاثر بعلمه عن البشر اجمع لم يكن في انزاله فايده سوى العبث
والاضلال المنافي للحكمه والهدايه التي بها نعت الشارع وبها نزول
الكتاب مما فيه من اعتناء بالباعث على الحذر والتشكيك ومثل ذلك
لا يجوز على الحكيم تعالى عن ذلك واستظهرنا على خلك في هذا اعتراضه
الطبراني في معجمه الكبير عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى قال اقرا
بالقران اجلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشي منه
وما تشابه عليكم فردوه الى الله عز وجل والى اولي العلم من بعدي كي
يخبركم به ولفظ هذا الحديث عنده الحاكم في المستدرك اعلموا
بكتاب الله ما شئتم علمكم فاسالوا اهل العلم غير وفيه
لنا ان الله تعالى جعل العقل والنظر سببا ووسيلة الى اهل الايمان
الذي هو التوحيد بقوله اولم ينظروا ولم يتفكروا والذكر جعله السبب
الموصل الى الاهتدا الى الاستدلال بالقران ومعرفة الحق بما في كلام الحكم
المنان والله لنا هدى ما روي عن الشارع صلى انه قال اذا جاءكم الحديث

آصل

فاما استدلاله على المنع من الخوض والبحث بحديث ابي هريره وانس فحديث
ابي قد اخرجه الترمذي في سننه وقال في اسناده من لا يعرف بعدالته يتفرد
بمثله وما هذا العربب الا من تلك الغرايب وحديث انس اضعف
اليقين وكيف يصح ضبط وراد ذلك الكثير من الشارع والخوض
في القدر والاعلم قد قال في مسئلة من المسائل الا اعتقاد ما
حتى جعله احد اركان الايمان كما ثبت في الصحيح بل في حديث بن عمر وغيره
هين واما ما ذكرتم اخرا من ان من خاض ونظر قد ال به الظن والبحث
الى تعطيل الصفات وتاويل اكثر الايات فنحن نوضح لكم بتحقيق حال
هذه الشناعات التي اوردتموها ونقول القول الجامع فيها ان
حاصل كلام العامه في ان افعالهم تقصر عن ادراك ما وراء المحسوس
بل تعجز وتتحيره ولم يسعكم ما وسع العامه من السكوت والاعتراف
بالجهل بل رمتم انكم علما فانكرتم علينا بجهلكم المركب وبئس
الصنيع والامر الشنيع ونحن نوضح لكم الحال في الصفات بما يليق
اللايقه بافهامكم القاصره ونقول اما الذي من الصفات كما زعمتم من
انها معطلون واما خالد الذكر منكم محض افترى ونحن هنا بريا بل نقول
ان الصفات عين الذات وفوق كبيرتين بين الصفات ونفي ذاته
اذا سمعتم الرجل يقول لا اله الا الله او الحي القيوم وصف نفسه بالحيوة
والعلم بجميع معلوماته هل يجوز عقلا ان يكون حيا ثم لا يكون
هو هي ذاته ثم يتصف حيا الى قليل فيه ناب الحرارة العزيزيه ويتولد فيه الروح الحيواني
ويسري منه الى جميع الذات بواسطة الشرايات حتى يكون فيها حيوة
هي صفة لا ايده على الذات قايمه بها هو حقيقة الحيوة ومعناها في كل
موضع بذاته في الازل والابد فلا احتياج الى القلب والاسي
من تلك الادوات التي تحتاج اليها الحيوان ان قلتم بالاول كنتم بيه في
الكفر والكفران واشركتم في جعله كواحد من الناس تعالى الله عن ذلك او بالثاني
فهو الذي يكون عليه عين ذاته او قلتم لا ندري فلا تعلم والنكير والقوم

الواحد تعالى عن مشاكلة المحدثات ومماثلة الممكنات وانتم تقولون الى ان
تجعلوه فيها كواحد منكم وهذا معنى قولكم تجرها عليها حقا بقيها فا
جرها عليها حقا بقيها وظاهرها ليس له معنى سوى ان الله تعالى في تلك
الصفات كما نحن فيها يقول الظالمون علوا كبيرا وهل هذا الا
نقض للتوحيد والتنزيه يدعين البحث الاول واما المعنى الذي تحملون
بها وتقولون نؤمن بها بلا تكييف ولا تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل فتقولون
مقدمة ولا يصح الا على جهول غير محقول فليس هذا القول معنى يحمل
حتى يكون منه وجه وانما هو من جملة الالفاظ التي لا معنا لها بل اذا اخذها
معنى فهو المحال المحض بيان ذلك ان قولكم الله في السما مستو على عرشه اما
ان تقولوا مد يده في الترحم الظاهر وعلا هذا هو العلو على الحقيقة
او تناقض في القول واثبات الكيف والتمثيل وهل هذا الا مضادة للجمعين
او تقولون لا نريد ذلك بل نقول فوق وعلا ولا نعقلها فقد اعترفتم
بالظرفية والعلو ليس على الحقيقة غاية ما انكم جهلتم المراد ولا يضركم ذلك
لو وقفتم في مركز الجهل بدعوتم علماء عرف المراد بالتكبر والتشبيه واما
فانو جعلتموه بدعة من ان ذكر لنصوص الكتاب والسنة المتكاثرة
فنعم توضح لكم حقيقة الحال ان بطريق العقلي ان كنتم تعقلون وتقول
ليس الله يقول وسع كرسيه السموات والارض وهن البين ان
السماوات جهة الفوق والعلو والارض هي جهة السفل والتحت فاذا
احاط الكرسي بجميع الجهات لم يكن ان يقال فيه الله فوق اوتحت لاحاطته
عنده نهاية لا احاطته عليها ولا يمكن ان يكون للكرسي مكان ولا ان يتحيز
اللازم وان كان هذا حال الكرسي الذي هو جسم لا نسبة له الى الواحد تعالى عما
يقول الظالمون علوا كبيرا فاعلموا ان كنتم تفهمون ما قلناه الا لنصوص
الفاظة العلو والظرفية سوا مثال ضربنا لعامة الناس الذين لا يعلمون
هذا واما قولكم بان القول بخلق القرآن واما مثاله كقوله بدعة وكفر
بحلته لكن هم قائله فنحن نورجع عليكم سوال الاستفسار انتم فتقولون
اذا سمعتم ان القرآن كلام الله ما ذا تعتقدون هل تعتقدون ان الكلام

لا فكيف يصح ان يقال في الواجب تعالى انه موجود بمكان او تتحيز عنده صحيح لانه
زمان تعالى عما يقوله الظالمون علوا كبيرا اهل

صحيح هذه على نحو ما يصح من البشر حتى يحتاج الى ترجمة ينفتح بها في
الحنجرة ويقطعها الحنك والشفة واللسان حرفا حرفا حتى لو لم يكن له
لسانا وشفتين وحنجرة وعلم ان لم يكن متكلما او تقولوا ليس كذلك
ان قلتم بلا لاوا كفرتم واشركتم وكنتم الاحفا بحل الدم اوانا لثاني اعترفتم
بان الكلام ليس على حقيقته اذ ليس حقيقة الكلام لغة سوا الالهي المنتج
في العلم المنقطع احوفا واذا اعترفتم بالمجاز وتنتم الجاحد عن الواجب
فاما ان تقولوا صفة الكلام هي عين الذات كما قلتم في الوجود والعلم
الحيوة والعلم وهذا محال وزالا كان القرآن هو الواجب او تقولوا
صدر عنه ولا تدرون كيف كان صدوره فعليكم الوقوف عند هذا
وادعوا ما يعجب واذا كان الكلام النفسي الذي اثبتموه الاشعري غير
معقول لم يبق الا انه صدر عن الواجب وليس قايما به استحال القرآن
يكون الواجب محلا للاعراض باتفاق المتكلمين وكل صادر عن
الواجب وليس قايما به فهو مخلوق والمعنى للمخلوق سوى هذا
فوضح من هذا ان القول بخلق القرآن هو الحق الذي لا محيص عنه
وبان الكفر الشنيع ليس الا القول بان كلام الواجب كلام البشر
تعالى عن ذلك وتقدس ولكنكم اهل السنة لما كنتم لا تعقلون
من تكلم ولا تعلمون ولم يكفكم الاقتصار على سنة الجهل
وعاره ولزم الكبوت بل اطلقتم الالسنة في جناب اهل العلم
ورميتموهم من الجهل والابتداع بما هم برآ منه وانتم احق به
مصيبا فاما قد متني به اها فانت وعلماء هذا البلد الذين تباهون
على المتكلمين ليس الا لبعد افهامكم عن درك حقيقة وتحيرتم
انتم على شيء واحد كاذبون ولتقتصر على هذا القدر فعنده كفاية
لمثل نصف والكثير لا يفيد من تعصب ونعف ونعوذ بعد الى
مخاطبة السايل ونقول ثم لا من قولك فعلماء هذا اجواب الجهميين
والمدسيين واضلاء المتكلمين ام اختيارا على الشيخ ما مثله مع

مدرس ما

ان الدارمي

مشتهان

مع اهل العلم ولولا استيذارك بعيب ذلك بالك عيبكم لم تستحق الجواب
فان المتعصب لا يليق معه الخطاب لميله مع هواه ومثله لا
يستبين صواب الشي عن خطاه وساقول لك ان كنت ممن يعرف
الحق بالرجال فانت امعه لا يليق بك تلك السلوك في هذه المسالك [illegible]
فان اردت النجاه فالزم السكوت والاعراض عن المجلس واقتف في ذلك
اثر الفريق الاول ولا تعلل بكيف ولا تمثيل ولا تخض في تاويل ولا وعرفت
تعطيل وان كنت ممن يعرف الرجال بالحق وعرفت من نفسك
اهليه لسلوك تلك المسالك الوعره التي تضل فيها كل خريت ماهر
فاسلك فاذا وصلت وساعدك التوفيق على قطع تلك
الطريق والبلوغ الى غاية التحقيق وعرفت الحق من الباطل
فاذا عرفت فالزم ولا تبال كان الحق مع الجهميين او المهيبين او
مع السنيين فالحق احق بالاتباع وان نزعت صاحبه الالسن ورمته
بشين الابتداع وسمع ما قاله امام العارفين ابو عبد الله عمر بن الفارض
ونهج سبيل واضح عن الكلى ولكنها الاهوى عميت فاعمت
فلن تجد مضلا لك في تلك المسالك مثل اتباع اهوى الرجال واقوالهم
والتعصب لمذهب المشايخ والاباء واسلافهم فنسال الله التوفيق
والهدايه الى اوضح طريق والسداد من الاثام
والفوز بحسن الختام وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما كثيرا
طيبا امين قال العلامه المجتهد قال في ام هذا حرر يوم الاثنين اثنا
عشر القعده سنه ... وتاريخه هذا يوم السبت وهو
سنه ايام شهر القعده الحرام ١٣٠٩ وفرغ من نقل هذه
لعله يوم السبت لعله سبعه ايام في شهر الحجه الحرام ١٣٠٩
كتبه لنفسه افقر العباد الى الله السيد حسن محمد علي ... الله
رحمه الله الى امير الدين ... الله ... وسعه الله
... المحسنين خيرا امين اللهم امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كان الكتاب ولعله محمد صلى الله عليه وسلم فائده في كتاب اشراق الا
صباح في مناقب الخمس الاشباح ما لفظه عن زيد بن علي عليهم السلم قال مطر الناس
بالمدينه مطرا جوادا فخرج النبي صلعم الى ناحية المدينه وقال لفاطمه عليها السلام انتي بالحسن والحسين
وابناك فانبعثتهم الى فبيناهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه علي عليه السلم فلم فرد النبي صلعم ثم اخذ بيده
فاجلسه عن يمينه ثم اقبل الحسن والحسين عليهم فاجلسهما واحلسهما
فبينما هم جلوس اذا هبط جبريل عليه السلم معه جام من ذهب مكلل عليه
منديل من نور فقال يا محمد ان ربك عز وجل يقرئك السلام واحب ان يتحفكم
شيئا من فاكهة الجنه فاخذه النبي صلعم فلما صار الجام في يده قال الجام سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم دفعه الى علي فقال مثل ذلك ثم دفعه الى الحسن
فقال مثل ذلك ثم دفعه الى الحسين فقال مثل ذلك انتهى وفيه ايضا ما لفظه
في قوله تعالى تلك الدار الاخره نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
روى امير المؤمنين علي عليه السلم نزولها في الولاه من اهل بيتهم وعن الامام الشهيد
ابو الحسين عليه السلم لنا والله شرف بهذه الايه وفضله وفينا نزلت ونحن الذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا انتهى وقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا الآيه والحاكم عن الامام ابو الحسين زيد بن علي عليهم عن ابايه عليهم السلام انها
نزلت فينا وفي شيعتنا انتهى وفي الكتاب المذكور ايضا ما لفظه قوله تعالى
وان جندنا لهم الغالبون روى الحسين وعيسى ابنا زيد بن علي عن ابيهما انه قال نحن جند
الله ونحن الغالبون ومن قتل منا لتكون كلمة الله هي العليا فهو الغالب في الاخره وان لم يغلب
في الدنيا انتهى وفيه ايضا ما لفظه قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا روى الحاكم
عن الامام الشهيد ابو الحسين زيد بن علي ع قال فينا نزلت هذه الايه ونحن المظلومين من
ينصرني وينالك مني تاتي يوم القيمه انا وهو مع جدي رسول الله صلعم كهاتين وجمع بين اصبعيه
انتهى روي ان ثابت بن النعمان ابو حنيفه قال دخلت المدينه فاتيت ابا عبد الله
ع فسلمت عليه وخرجت من عنده فرايت ابنه موسى عليه في دهليزه قاعد في مكتبه وهو
صغير السن فقلت له اين يحدث الغريب عندكم اذا اراد ذلك ثم نظر الي ثم قال يتجنب
شطوط الانهار ومسقط الثمار وافنية الدور والطرق النافذه والمساجد ويضع
... فلما سمعت هذا القول نبل في عيني وعظم في قلبي فقلت
له جعلت فداك ممن المعصيه فقال اجلس حتى اخبرك فجلست فقال ان المعصيه لابد
ان تكون من العبد او من ربه او منهما جميعا فان كانت من الله تعالى فهو اعدل
وانصف من ان يظلم عبده الضعيف وياخذه بما لم يفعله وان كانت منهما فهو شريكه
والقوي اولى بانصاف عبده الضعيف وان كانت من العبد وحده فعليه وقع
الامر واليه توجه النهي وله حق الثواب والعقاب ووجبت الجنه والنار فقال
فلما سمعت ذلك قلت ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم وقد نظم هذا المعنى من قال
لم تخل افعالنا اللاتي نذم بها احدى ثلاث خصال حين ناتيها اما تفرد بارينا بصنعتها فيسقط اللوم عنا حين ننشيها
او كان يشركنا فيها فيلحقنا ما سوف يلحقه من لائم فيها او لم يكن لالهي في جنايتها ذنب فما الذنب الا ذنب جانيها
تمت من عزر الفوايد في الاخبار وصلى الله على محمد واله وسلم كتبه السيد محمد ... سالم

نهاية المخطوطة